



UNEP/BUR/58/4  
12 April 2002

ARABIC  
Original: ENGLISH

## خطة عمل البحر المتوسط



اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية  
حماية البحر المتوسط من التلوث وبرتوكولاتها

دمشق، الجمهورية العربية السورية، ١٨-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢

### تقرير

اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة  
في اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث

## قائمة المحتويات

رقم الصفحة

١٤ - ٢

التقرير

قائمة المشاركين

المرفق الأول:

## مقدمة

١ عُقد اجتماع مكتب الأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة في دمشق، الجمهورية العربية السورية، في الفترة ١٨-١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢ في فندق دمشق بناء على الدعوة الكريمة من الحكومة السورية.

## المشاركون

٢ حضر الرئيس وجميع أعضاء المكتب الاجتماع. ومثل الأمانة كل من السيد لوسيان شاباسون، منسق خطة عمل البحر المتوسط، والسيد Humberto Da Cruz، موظف البرنامج. وترد القائمة الكاملة بالمشاركين في المرفق الأول بهذا التقرير.

## البند ١ من جدول الأعمال: افتتاح الاجتماع

٣ في بيانه الافتتاحي، أعرب رئيس المكتب، صاحب السعادة السيد Bernard Fautrier، الوزير المفوض، إمارة موناكو، عن اهتمامه العميق بعقد الاجتماع في الجمهورية العربية السورية وأكد على اشتراك سوريا في الصيانة والإدارة المستدامة لبيئة البحر المتوسط، وكذلك على الحاجة إلى تحسين التعاون الحكومي الدولي. وذكر الرئيس المشاركين بأن منطقة البحر المتوسط هي نموذج في هذا الميدان، ولا سيما تحت إشراف خطة عمل البحر المتوسط.

٤ وأكد الرئيس على أن المكتب، الذي يشكل حلقة الاتصال بين اجتماعات الأطراف المتعاقدة، سيدرس متابعة المقررات المتخذة في الاجتماع الثاني عشر للأطراف المتعاقدة في موناكو. وأشار بصورة خاصة إلى عمليات الاستعداد للقمة العالمية للتنمية المستدامة، التي سيكون للبحر المتوسط حضوراً قوياً فيها. وأضاف أن اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة الذي عقد في أنطاليا منذ بضعة أيام قد أعد وسائل لشرح منهج خطة عمل البحر المتوسط في تناول مشاكل التنمية المستدامة خلال القمة العالمية للتنمية المستدامة.

٥ وأعرب الرئيس عن تقديره للحكومة السورية لاستضافة الاجتماع وأشار إلى التراث الطبيعي والثقافي المهم للبلاد. وقال إن شاغل سوريا من أجل إدارة التنمية المستدامة يستحق التشجيع والدعم من الأطراف المتعاقدة.

٦ ومتكلماً نيابة عن المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، الدكتور توبفلر، شكر منسق خطة عمل البحر المتوسط، السيد لوسان شاباسون، السلطات السورية على توفير جميع التسهيلات ودعم تنظيم الاجتماع. وأكد على جهود الحكومة السورية التي تبذلها في حماية البيئة وتوعية الجمهور وجميع الأطراف الفاعلة المعنية.

٧ وفيما يتعلق بالأولويات الراهنة لخطة عمل البحر المتوسط، أشار بصورة خاصة إلى مسؤوليات كل بلد في حماية البحر المتوسط ومبدأ مشاركة المجموعات الرئيسية والمنظمات غير الحكومية وتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي والحاجة إلى تكامل البيئة والسياسات الأخرى، وأخيراً، حقوق الأجيال القادمة، التي يتعين أخذها في عين الاعتبار.

٨ وفي الختام، أشار السيد شاباسون إلى مسألة التصديق على الاتفاقية المعدلة والبروتوكولات وبروتوكول حالات الطوارئ الجديد الموقع في مالطة في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢ وأهمية المؤتمران الرئيسيان اللذان سيعقدان في الشهور القادمة: المؤتمر الأوروبي المتوسطي لوزراء البيئة في أثينا في تموز/يولية والقمة العالمية للتنمية المستدامة في جوهانسبرج في آب/أغسطس.

٩ وخطب صاحب السعادة السيد عدنان خوزمان، وزير البيئة في الجمهورية العربية السورية الاجتماع حيث رحب بالمكتب وأعرب، نيابة عن رئيس الوزراء، عن أمله بأن تكفل نتائج الاجتماع بالنجاح من أجل التقدم نحو مزيد من حماية البحر المتوسط من التلوث. وأعاد الوزير تأكيد التزام سوريا بالعمل معاً لحماية كوكب الأرض وموارده من أجل الأجيال الحاضرة والمقبلة.

ومركزاً على الشرق الأوسط ومنطقة البحر المتوسط، دعا الوزير بلدان البحر المتوسط والمجتمع الدولي إلى المساعدة في وضع نهاية للاحتلال الإسرائيلي للأراضي العربية طبقاً لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة والشرعية الدولية وتحقيق سلم شامل وعادل وكذلك لدعم الجهود المبذولة لمنع امتلاك واستخدام الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل الأخرى وإعلان الشرق الأوسط منطقة "منزوعة السلاح".

وقدم الوزير عرضاً شاملاً للتحديات التي يواجهها بلده في طريقه إلى التنمية، مثل زيادة عدد السكان والضغط على موارد المياه والقضاء على النفايات الصلبة والسائلة المنزلية والصناعية وتنمية جميع أنواع طرق المواصلات. وأوجز أيضاً التقدم الذي يجري في مجالات مثل إعادة التحريج والري واستخدام موارد المياه ومعالجة المجارى والمياه وما إلى ذلك. وأكد الوزير أيضاً على أن جميع بلدان البحر المتوسط تعمل بصورة جماعية على مواجهة الحوادث البحرية.

### البند ٢ من جدول الأعمال: إقرار جدول الأعمال المؤقت وتنظيم العمل

١٠ وافق الاجتماع على جدول الأعمال المؤقت الذي أعدته الأمانة ووزع على أنه الوثيقة UNEP/BUR/58/1.

### البند ٣ من جدول الأعمال: تقرير الأمانة المرحلي عن الأنشطة المنفذة منذ الاجتماع الثاني عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة

١١ عرض منسق خطة عمل البحر المتوسط الوثيقة UNEP/BUR/58/3 (تقرير الأمانة المرحلي عن الأنشطة المنفذة منذ الاجتماع الثاني عشر للأطراف المتعاقدة في اتفاقية برشلونة (تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ - شباط/فبراير ٢٠٠٢)).

### المسائل القانونية

١٢ وعند عرضه لهذا الموضوع، أشار منسق خطة عمل البحر المتوسط إلى مؤتمر المفوضين (مالطة، ٢٤-٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٢) واعتماد الوثيقة القانونية الجديدة المعنونة "البروتوكول المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ". ونظراً لحركة النقل البحري المكثفة في البحر المتوسط،

قال إن البروتوكول الجديد سيساعد في منع وخفض التلوث من الأنشطة البحرية. وأعرب عن الأمل بأن يجرى التصديق عليه في أقرب وقت من قبل ستة بلدان على الأقل حتى يمكن بدء نفاذه.

١٣ وأعرب رئيس المكتب عن رضائه بأن من بين ١٥ بلدا من البلدان التي وقعت على البروتوكول، هناك خمسة بلدان أعضاء في المكتب. وحث أعضاء المكتب على تقديم مثال للأطراف المتعاقدة الأخرى من خلال التصديق على البروتوكول الجديد في أسرع وقت ممكن حتى يمكن بدء نفاذه.

١٤ وأشار نائب الرئيس من اليونان، عند ذكر التوقيع على البروتوكول الجديد ومؤتمر المفوضين في مالطة، إلى العمل الشاق الذي تم طوال عملية الانتهاء منه وهنا جميع زملائه على مساهمتهم. واقترح أنه نظرا لضخامة القمة العالمية للتنمية المستدامة والمؤتمر الأوروبي المتوسطي، ينبغي على خطة عمل البحر المتوسط أن تعمل على نشر هذا التطور على نطاق واسع من أجل تحسين التعاون الإقليمي.

١٥ وشارك نائب الرئيس من سلوفينيا آراء نائب الرئيس من اليونان وعرض منشورا علميا له علاقة بهذه المسألة نشر في مجلة علمية تحظى باحترام كبير في سلوفينيا.

١٦ وطلب نائب الرئيس من سوريا إرسال الترجمة العربية للبروتوكول إلى الوزارة في أسرع وقت ممكن لتيسير إجراء التصديق عليه.

١٧ وذكر منسق خطة عمل البحر المتوسط الوفد السوري بأن البروتوكول قد تمت الموافقة عليه باللغات الأربع لخطة عمل البحر المتوسط في مؤتمر مالطة وقال إن النسخة الرسمية سيجري إرسالها إلى الوزارة في أقرب وقت.

١٨ وأخطر الاجتماع أيضا بأن مشروع برنامج المساعدة الأوروبية المتوسطية بشأن مرافق الاستقبال الذي يجرى الاضطلاع به بالتعاون مع اللجنة الأوروبية والمركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري بأنه في مرحلته النهائية.

١٩ وخلال المناقشة التالية لذلك، تم التأكيد على الفوائد التي تعود من البروتوكول الجديد على المنطقة وأهمية المساعدة المقدمة من خطة عمل البحر المتوسط ولا سيما من المركز الإقليمي للاستجابة لحالات طوارئ التلوث البحري.

### مقرر

**قرر المكتب أن يطلب من الأطراف المتعاقدة الإسراع بالتصديق على البروتوكول الجديد المتعلق بالتعاون في منع التلوث من السفن ومكافحة تلوث البحر المتوسط في حالات الطوارئ من أجل أن يبدأ نفاذه بحلول نهاية عام ٢٠٠٢.**

### حالة التوقيعات والتصديقات

٢٠ أشار موظف البرنامج السيد Humberto Da Cruz أنه منذ اجتماع المكتب الأخير صدقت قبرص فقط على الاتفاقية المعدلة وكذلك على ثلاثة بروتوكولات. ومن بين ١٦ بلدا مطلوبا لبدء نفاذه، صدقت ١٠ بلدان فقط عليه حتى الآن. وأعرب عن الأمل أنه بحلول انعقاد القمة العالمية للتنمية المستدامة ستكون هناك ستة بلدان أخرى قد صدقت

علي الصكوك القانونية. وأشار في هذا الصدد إلى المساعدة المالية والتقنية التي تقدمها خطة عمل البحر المتوسط إلى البلدان لمساعدتها على الإسراع بعملية التصديق.

٢١ أخطر نائب الرئيس من سوريا المكتب بأن الاتفاقية وبروتوكول المناطق المتمتعة بحماية خاصة قد عرضا على البرلمان للتصديق عليهما. وطلب أيضا من الأمانة أن تعد وثيقة باللغة العربية تعرض الاتفاقية القديمة والجديدة والبروتوكولات لتيسير عملية التصديق. وأضاف أنه من الأفضل إذا كان العرض يشمل شرحا لأسباب إجراء التعديلات.

٢٢ وقال نائب الرئيس من اليونان عند الإشارة إلى هذه المسألة إن نص بروتوكول المصادر البرية لم يكن واضحا، نظرا لعرضه للاعتماد خلال فترة قصيرة من الزمن (في سيراكوزا)، مما خلق صعوبات في التصديق عليه. ومع ذلك، أكد على أن الإجراء سيكون أسهل الآن نظرا لتوضيح بعض النقاط، ولا سيما التي تتعلق بالدلالات السياسية. وأضاف رئيس المكتب أن شرح التعديلات يمكن أن يوجد في تقارير مؤتمرات المفوضين.

٢٣ وشارك الرئيس الرأي الذي أعرب عنه نائب الرئيس من سلوفينيا بأن بعض المشاكل القانونية قد أدت إلى تأخير عملية التصديق في بلدان كثيرة، ويرجع ذلك أساسا إلى تنوع الصكوك القانونية والتشريعات الوطنية.

٢٤ وأشار المقرر من اليوسنة والهرسك، عند ذكر عملية خلافة يوغوسلافيا، بأن بعد إعادة تنشيطها، سيتخذ بلده تدابير مؤسسية وسينضم قريبا إلى بروتوكولي المناطق المتمتعة بحماية خاصة والنفايات الخطرة، وكذلك بروتوكول حالات الطوارئ الجديدة، ولا سيما نظرا لبرنامج إعادة الاعمار مع إيطاليا واليونان ومبادرة حماية البحر الأدرياتيكي. ومع ذلك، أعرب عن قلقه بشأن العملية برمتها نظرا لأن بلده يفتقر إلى الأموال الكافية والموارد البشرية.

٢٥ وخلال المناقشة التالية لذلك، أثرت مسألة انضمام الصرب ومونتينيغرو إلى اتفاقية برشلونة.

### مقررات

قرر المكتب أن يقوم رئيسة بإرسال رسالة إلى الأطراف المتعاقدة للإسراع بالتصديق على الاتفاقية المعدلة والبروتوكولات والتصديق على البروتوكولات الجديدة، حسب الاقتضاء.

وطلب من الأمانة أن تعد وثيقة باللغة العربية تعرض النصوص القديمة والجديدة للاتفاقية والبروتوكولات، حسب الاقتضاء، قبل نهاية حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

وطلب من الأمانة أيضا أن تعد وثيقة غير رسمية مستكملة تشمل الصكوك الجديدة باللغات الأربع الرسمية لخطة عمل البحر المتوسط.

وفيما يتعلق بالصرب ومنتينجرو، ستتابع الأمانة التطورات القانونية المتعلقة بعلاقات الصرب ومنتينجرو بخطة عمل البحر المتوسط وتقدم تقريراً إلى الاجتماع القادم للمكتب.

### نظام الإبلاغ

٢٦ قدم موظف البرنامج في خطة عمل البحر المتوسط السيد Humberto Da Cruz هذه المسألة مشيراً إلى أن بعد موافقة الأطراف المتعاقدة على نظام الإبلاغ الجديد في موناكو في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١، ومقرر التنفيذ الأولي على أساس طوعي، طلبت الأمانة من الأطراف المتعاقدة التي ترغب في أن تفعل ذلك أن توفر المعلومات إلى أمانة خطة عمل البحر المتوسط. وحتى الآن، بالإضافة إلى تونس التي أعلنت عن نيتها في المشاركة في المرحلة التجريبية، تطوعت ستة بلدان بالمشاركة، هي: الجزائر وكرواتيا والجمهورية العربية الليبية وموناكو وأسبانيا وتركيا. واقترح عقد اجتماع لهذه البلدان في شهر آيار/مايو لمناقشة السياسات المشتركة.

٢٧ وأعرب رئيس المكتب عن رضائه عن تشكيل هذا الفريق، الذي يتمتع بتوزيع جغرافي واجتماعي اقتصادي متوازن. وطلب من الأمانة أن تقدم للمكتب معلومات تتعلق بالأموال المتاحة لهذا التمرين وللإبلاغ.

٢٨ وأخطر المنسق المكتب أن مبلغ ١٥ ٠٠٠ دولار خصصت لهذا التمرين وهو مرحل من العام الماضي. وسوف يخصص مبلغ إضافي مقداره ٢٠ ٠٠٠ دولار. وأعرب عن الأمل بأن تتمكن أسبانيا وموناكو من دفع تكاليفهما حيث يمكن تخصيص هذا المبلغ لبلدان أخرى.

٢٩ وفيما يتعلق بالتمويل، أشار نائب الرئيس من اليونان إلى إمكانية الحصول على دعم مالي من الوكالة الأوروبية للبيئة وأقترح استكشاف هذه المسألة.

٣٠ وأعرب نائب الرئيس من سلوفينيا عن القلق بأن التمرين ككل هو مدى واسع جداً وأن أنشطة أخرى، مثل برنامج مدبول، قد يتداخل في أنشطة الرصد. وأكد قلقه بشأن ازدواجية العمل.

### مقرر

طلب المكتب من الأمانة أن تعقد أول اجتماع بشأن نظام الإبلاغ (١٦-١٧ آيار/مايو ٢٠٠٢) للبلدان المشاركة في المرحلة التجريبية الطوعية (الجزائر وكرواتيا والجمهورية العربية الليبية وموناكو وأسبانيا وتونس وتركيا) وأن تترك باب الاشتراك مفتوحاً للبلدان الأخرى خلال فترة السنتين. وسوف يخصص مبلغ ٠٠٠ ٢٠ دولار كأموال إضافية لدعم البلدان في هذا التمرين. وسيجرى استكشاف إمكانية الحصول على أموال إضافية من الوكالة الأوروبية للبيئة ومترعين آخرين.

### المسؤولية والتعويض

٣١ وعند عرض هذا الموضوع، أشار منسق خطة عمل البحر المتوسط إلى أن الحالة معقدة جداً نظراً للاختلافات في ردود فعل البلدان المختلفة. إن المسألة تتضمن قضايا

اقتصادية، ولا سيما فيما يتعلق بشركات التأمين. وبما أن اتفاقيات أخرى تشترك في نفس المسألة، ينبغي مناقشة إمكانية وضع بروتوكول/اتفاقية. وذكر المكتب بأن الاجتماع الوحيد الذي عقد بشأن هذه المسألة كان في بريوني منذ عدة سنوات مضت.

٣٢ أخطر رئيس المكتب الأعضاء بأن اللجنة الاقتصادية الأوروبية تتناول هذه المسألة وتحاول وضع صك قانوني بشأن المسؤولية والتعويض.

٣٣ واقترحت الأمانة أن يعقد اجتماع خبراء، يحدد تاريخه اجتماع المكتب القادم في شهر تشرين الأول/أكتوبر، لمناقشة كيفية تناول اتفاقية برشلونة لهذه المسألة.

٣٤ أخطر نائب الرئيس من اليونان المكتب بما أن اليونان ستترأس الاتحاد الأوروبي خلال الستة أشهر الأولى من عام ٢٠٠٣، فليس من المستصوب عقد مثل هذا الاجتماع في تلك الفترة.

### مقرر

**طلب من الأمانة أن تعد وثيقة وصفية عن المسؤولية والتعويض تقدم إلى اجتماع المكتب القادم، مع أخذ التطورات الأخيرة في هذا الصدد في عين الاعتبار.**

#### نظام رصد تنفيذ الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط

٣٥ أخطر منسق خطة عمل البحر المتوسط المكتب بأن الخطة ستقدم الدعم القانوني والتقني للبلدان في جهودها التعاونية دون الإقليمية وستقترح نظاما للرصد لتنفيذ الصكوك القانونية لخطة عمل البحر المتوسط، كما تم اقتراح ذلك خلال الاجتماع الأخير للأطراف المتعاقدة.

٣٦ وأخطر نائب الرئيس من سوريا الاجتماع بأن حلقة عمل وطنية لتنفيذ الصكوك القانونية مزع عقدها، ربما في شهر أيار/مايو، بالتعاون مع خطة عمل البحر المتوسط وخبراء قانونيين. وسيجرى دعوة خبراء من تونس واليونان.

٣٧ سيجري تناول مسألة نظام الرصد خلال الاجتماع القادم للمكتب وستعد الأمانة تقريرا من أجل هذا الغرض.

### المسائل المؤسسية

#### ١٠٠ موقع تاريخي

٣٩ عرض منسق خطة عمل البحر المتوسط مسألة تقييم ١٠٠ موقع تاريخي، مركز الأنشطة الإقليمية للخطة الزرقاء ومركز الأنشطة الإقليمية لبرنامج الأعمال ذات الأولوية. وأشار إلى أن التمرين قد تم الانتهاء منه في العام السابق وقدم إلى الأطراف المتعاقدة في موناكو.

**مقرر**

طلب من الأمانة أن تعد اختصاصات لفريق عمل لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، الذي تترأسه فرنسا وتونس، لوضع نشاط عنوانه "التراث الثقافي والتنمية المستدامة".

**النشاط المقترح بشأن السياحة المستدامة في أنطاليا**

٣٩ أشار منسق خطة عمل البحر المتوسط أيضا إلى العرض الذي قدمته جامعة أنطاليا خلال الاجتماع الأخير للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة عن مشروع تركيا بشأن السياحة المستدامة.

٤٠ وخلال المناقشات التي أعقبت ذلك، أعرب أعضاء المكتب والأمانة عن آرائهم بشأن السياحة المستدامة.

٤١ وأثار نائب الرئيس من سوريا سؤالا عن ما إذا كانت مسألة المشروع التركي تقع في نطاق أنشطة الخطة الزرقاء، وذلك عقب التعليقات التي أثيرت في اجتماع المكتب الأخير في قبرص.

٤٢ ومشيرا إلى آخر اجتماع للجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة، قال رئيس المكتب إن السياحة هي مسألة واسعة ويمكن تناولها بطرق مختلفة في بلدان مختلفة وذلك نظرا لحقيقة أنها ليست الطريق الوحيد إلى التنمية.

**مقرر**

طلب من الأمانة أن تعد تقريرا وصفيا أكثر عن البرنامج المقترح للسياحة المستدامة في أنطاليا في الاجتماع القادم للمكتب في شهر تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢.

(سيجرى الاضطلاع بالتقريرين الواردان في المقررين أعلاه فيما يتعلق بالتقييم الشامل لخطة عمل البحر المتوسط).

**تقييم خطة عمل البحر المتوسط**

أوصي المكتب وجوب عقد مداولة عامة عن هذه المسألة خلال الاجتماع القادم للمكتب بعدها الأمانة تقريرا يناقشه المكتب في اجتماعه في ربيع عام ٢٠٠٣.

**التعاون****قمة جوهانسبرج (القمة العالمية للتنمية المستدامة)**

٤٣ عند عرضه لهذه المسألة، أشار منسق خطة عمل البحر المتوسط إلى مبادرتين حالييتين: مناسبة مخصصة للبحار الإقليمية ستعقد في آسيا، واللجنة التحضيرية الثالثة التي سترأسها الدكتور توبفلر. وقال إن خطة عمل البحر المتوسط ستدعم أيضا مبادرة

من المجتمع المدني عقب اقتراح من منظمة MIO-ECSDE من أجل اجتماع الشركاء سينظم في جوهانسبرج. واقتراح المنسق أن تمويل خطة عمل البحر المتوسط هذا الحدث.

٤٤ وأشار أيضا إلى المنشورات الوطنية (من قبل ١٠ بلدان)، التي عرضت في العدد الأخير من نشرة أمواج المتوسط، والتي تحتاج إلى نشرها. وبنبغي إقامة تعاون أوثق بين خطة عمل البحر المتوسط والبلدان على جميع المستويات في هذا الصدد.

٤٥ واقتراح الرئيس الإفراج عن أموال من أجل المنشورات وأضاف أن قمة جوهانسبرج ستكون فرصة هائلة للعرض. وبنبغي عرض الاستعراض الاستراتيجي وإعلان جوهانسبرج هناك. وقد يكون من المستصوب إصدار وثيقة تحتوي على جميع هذه النصوص.

٤٦ وافق نائب الرئيس من سوريا مع رئيس المكتب وأشار إلى أن وزراء البيئة العرب قد أصدروا إعلانا.

٤٧ وأيد نائب الرئيس من اليونان أيضا رئيس المكتب ولاحظ أن بهذه الطريقة يمكن أن يشترك المجتمع بكامله، من خلال المنظمات غير الحكومية.

### مقررات

**أوصى المكتب تخصيص مبلغ ٥٠.٠٠٠ دولار كأموال إضافية لمبادرات دعم الشركاء للإعداد لقمة جوهانسبرج.**

**وطلب من الأمانة أن تعد كتيباً يشمل إعلان البحر المتوسط المعتمد في موناكو، وموجزا لخطة عمل البحر المتوسط والاستعراض الاستراتيجي.**

### التعاون الأوروبي المتوسطي

٤٨ عند عرضه لهذه المسألة، أشار رئيس المكتب إلى الأهمية السياسية للتعاون الأوروبي المتوسطي. وأشار أن خطة عمل البحر المتوسط تساهم في عملية الإعداد للمؤتمر الأوروبي المتوسطي القادم لوزراء البيئة الذي سيعقد في أثينا في شهر تموز/يوليه. ويجري التعاون بين رؤساء الأمانات وخطة عمل البحر المتوسط والإدارات ذات العلاقة بالجماعة الأوروبية ويجري مناقشة قضايا موضوعية ذات اهتمام مشترك مثل التلوث البحري وإدارة المناطق الساحلية والتنوع البيولوجي وما إلى ذلك. وأشار أيضا إلى نتائج اجتماع لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة في أنطاليا، ولا سيما بشأن التجارة الحرة.

٤٩ وأعرب نائب الرئيس من سلوفينيا عن خيبة أمله لاستثناء بلدان شرقي البحر الأدرياتيكي من الشراكة.

٥٠ وأخطر نائب الرئيس من اليونان الأعضاء بأن المؤتمر الأوروبي المتوسطي هو اجتماع تم تنظيمه على نحو مشترك مع الجماعة الأوروبية.

## مقرر

أكد المكتب على أهمية المؤتمر الأوروبي المتوسطي لوزراء البيئة الذي سيعقد في أثينا في شهر تموز/يوليه ٢٠٠٢ والحاجة إلى مساهمة خطة عمل البحر المتوسط بفعالية في هذا المؤتمر، ولا سيما ارتباط بلدان شرقي البحر الأدرياتيكي بالشراكة الأوروبية المتوسطية في ميدان البيئة والتنمية المستدامة، وكذلك الارتباط الفعال لخطة عمل البحر المتوسط وهيكلها في تنفيذ العملية الأوروبية المتوسطية.

التعاون بين خطة عمل البحر المتوسط وبرنامج  
المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط

٥١ لاحظ منسق خطة عمل البحر المتوسط، عند الإشارة إلى التعاون مع برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط، أن في الماضي قدم البرنامج مساعدة كبيرة إلى البلدان في تنفيذ مشروعاتها. ولسوء الحظ، تم إغلاق المكتب في القاهرة وعانى التعاون خلال بعض الوقت من الزمن. ومع ذلك، بدأ برنامج المساعدة التقنية والبيئية لمنطقة البحر المتوسط طوال العامين الماضيين احتلال الصدارة وكان أحد الشركاء الرئيسيين في تنفيذ مشروع مرفق البيئة العالمية.

## الشركاء

٥٢ أخطر السيد Humberto Da Cruz ، موظف البرنامج، الاجتماع أن قائمة المعايير الجديدة لشركاء خطة عمل البحر المتوسط (التعاون والتنسيق مع الشركاء)، قد وردت كتذييل بتقرير الأطراف المتعاقدة (موناكو، تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١)، قد تم تعميمها فيما بين المنظمات غير الحكومية للتعليق عليها. ومع ذلك، ووردت حتى الآن ردود قليلة على القائمة. وستقوم الأمانة بإعداد تقرير يتعلق بتتبع قائمة الشركاء للاجتماع القادم للمكتب.

## الاجتماعات

٥٣ قدم منسق خطة عمل البحر المتوسط جدول الاجتماعات إلى المكتب. وأضاف أنه بالرغم من أن الجدول يعكس حجم أنشطة خطة عمل البحر المتوسط، ينبغي تخفيضه حتى لا يتحمل الرسميون في الوزارات عبء العديد من الاجتماعات، وذلك نظرا للاجتماعات الدولية الرئيسية القادمة مثل قمة جوهانسبرج.

٥٤ وتم الاقتراح بفصل الاجتماعات التقنية في الجدول.

## المسائل المالية

٥٥ أشار الرئيس إلى وجوب أن تقدم خطة عمل البحر المتوسط المساعدة المالية للإعداد للقيمة العالمية للتنمية المستدامة.

٥٦ أخطر منسق خطة عمل البحر المتوسط أعضاء المكتب أن الحالة المالية سليمة. وبالإضافة إلى ذلك، وافق مقر برنامج الأمم المتحدة للبيئة على وجوب اعتبار الفائدة المصرفية دخلا لخطة عمل البحر المتوسط. ويمكن تمرير هذه الفائدة إلى أنشطة أو عمليات الإعداد لقيمة جوهانسبرج. وأعرب أعضاء المكتب عن تقديرهم للإدارة السليمة.

٥٧ وأعرب الوفد السوري عن قلقه بأن مبلغ ٧ ٠٠٠ دولار يظهر في حسابات خطة عمل البحر المتوسط بأنه واجب السداد، بالرغم من تسديد الاشتراكات. وقرر منسق خطة عمل البحر المتوسط التأكد من الأمر مع إدارة وحدة التنسيق ونيروبي وإخطار الوزارة السورية في أسرع وقت ممكن.

٥٨ وأعرب نائب الرئيس من اليونان عن قلقه فيما يتعلق بالمساهمة النظرية التي فقدت خلال المصارف بين أثينا ونيويورك.

٥٩ وكما حدث في حالة اتفاقيات أخرى، طلب الرئيس إيصالات وبيانات مصرفية حتى يمكن التحقيق في الأمر.

٦٠ وشرح منسق خطة عمل البحر المتوسط إجراء كيفية تسديد الاشتراكات التي تصل المصرف والإجراء الذي يتبعه مكتب الأمم المتحدة في نيروبي في إخطار البلدان بما يتعين سداده، والذي يتلقى المكتب بناء عليه ١٣ في المائة.

### مقررات

قرر المكتب، على أساس الدخل الإضافي من الفائدة المصرفية عن عام ٢٠٠١، سحب مبلغ ٨٠ ٠٠٠ دولار من الصندوق الاستئماني للبحر المتوسط لمساعدة البلدان في المسائل القانونية ونظام الرصد وأنشطة الإعلام والإعداد للقيمة العالمية للتنمية المستدامة فيما يتعلق بشركاء خطة عمل البحر المتوسط، كما تم الاقتراح بذلك في تقرير الأمانة (UNEP/BUR/58/3).

وقرر المكتب أيضا أن يطلب من الأمانة دراسة إمكانيات تحسين آلية تسديد الاشتراكات وتقديم شرح يتعلق بحالة الاشتراكات.

### الإعلام والوعي الجماهيري

٦١ وبعد مناقشة مختصرة، أخطر منسق خطة عمل البحر المتوسط المكتب بأن website خطة عمل البحر المتوسط الجديد هو في مرحلته النهائية من تصميمه وسيكون قيد التشغيل قريبا.

### مقرر

طلب من الأمانة أن تسرع بعملية استكمال وتحسين نوعية website خطة عمل البحر المتوسط.

لجنة البحر المتوسط للتنمية المستدامة

٦٢ أشار منسق خطة عمل البحر المتوسط إلى آخر اجتماع للجنة الذي عقد في أنطاليا في الفترة ١٣-١٦ آذار/مارس ٢٠٠٢ وأضاف أن استراتيجية البحر المتوسط للتنمية المستدامة ستقدم في الاجتماع القادم للجنة في الجزائر.

#### منع التلوث ومكافحته

٦٣ أخطر منسق خطة عمل البحر المتوسط المكتب بأن اتصالات الرصد التي أبرمت مع البلدان كانت مهمة جدا لبرنامج خطة عمل البحر المتوسط. وأضاف أن سبعة برامج رصد فقط قد تم إیرامها حتى الآن.

٦٤ وأشار رئيس المكتب أيضا إلى زيادة معدل أنشطة مدبول.

٦٥ و وعد نائب الرئيس من سوريا بانتهاء برنامج الرصد الوطني لسوريا وتقديمه إلى وحدة التنسيق بحلول نيسان/أبريل ٢٠٠٢.

٦٦ وأشار نائب الرئيس من سلوفينيا إلى الأنشطة التي تجرى حاليا في البحر الأدرياتيكي، ولا سيما فيما يتعلق بمياه الصابورة.

٦٧ وأكد الرئيس على أهمية بروتوكول المصادر البرية وتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي كجزء من البروتوكول وذلك في إطار مشروع مرفق البيئة العالمية.

٦٨ وفيما يتعلق ببروتوكول الإلقاء، أخطر منسق خطة عمل البحر المتوسط الاجتماع بأن تقريرا شاملا عن أنشطة الإلقاء سيجري الانتهاء منه قريبا، قبل بدء نفاذ بروتوكول الإلقاء المنقح. وفيما يتعلق ببروتوكول النفايات الخطرة، أشار إلى أن الأمانة بدأت في إعداد تقييم سيكون جاهزا في وقت قريب.

٦٩ وبشأن مشروع مرفق البيئة العالمية، أخطر المكتب بانعقاد اجتماع في تيرانا وأكد على الأهمية الكبيرة لخطة عمل البحر المتوسط للمسألة الكاملة لتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي وبروتوكول المصادر البرية.

#### مقررات

##### قرر المكتب ما يلي:

- دعوة البلدان التي لم تفعل ذلك حتى الآن أن تقدم برامج رصد مدبول، التي تشمل تحليلا على المستوى دون الإقليمي للمسائل المتعلقة بمياه الصابورة؛

- حث البلدان، بالتعاون مع الأمانة، البدء في عملية الإعداد لتقييماتها لخط القاعدة الوطني لعام ٢٠٠٣ لإطلاق الملوثات،

- حث جميع البلدان على إنشاء لجان مشتركة فيما بين الوزارات، الضرورية للتنسيق الصحيح ومتابعة مشروع مرفق البيئة العالمية وتنفيذ برنامج العمل الاستراتيجي، باعتباره مشروع متوسطي عابر للحدود.

٧٠ وناقش منسق خطة عمل البحر المتوسط وأعضاء المكتب أيضا المسائل المتعلقة بمنع التلوث من مصادر بحرية ومكافحته والإنتاج الأنظف والمناطق المتمتعة بحماية خاصة والتنوع البيولوجي والبيئة والتنمية والإدارة المستدامة للمناطق الساحلية، بما في ذلك مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية، مع الأخذ في الاعتبار الفصول ذات العلاقة في الوثيقة (UNEP/BUR/58/3). وذكر أعضاء مختلفين بصورة خاصة متابعة مشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية.

### مقرر

طلب من الأمانة أن تقوم بتحليل الحالة فيما يتعلق بمشروعات برنامج إدارة المناطق الساحلية، على أساس الوثائق السابقة ودراسات الجدوى، وذلك لدراسة المشاكل والعقبات التي يجري مواجهتها والدروس المستفادة وعرضها على الاجتماع القادم للمكتب.

### البند ٤ من جدول الأعمال: تاريخ ومكان الاجتماع القادم للمكتب

٧١ قبل المكتب العرض الكريم لحكومة موناكو باستضافة الاجتماع القادم للمكتب في الفترة بين ١٠ و ٢٠ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٢ على أن يتم تأكيد التاريخ بالضبط بحلول نهاية أيار/مايو ٢٠٠٢.

### البند ٥ من جدول الأعمال: أي مسائل أخرى

٧٢ لم تثار أي مسائل تحت هذا البند.

### البند ٦ من جدول الأعمال: اختتام الاجتماع

٧٣ اعتمد الاجتماع موجزا بالاستنتاجات. وأخطر الرئيس الاجتماع بأن جميع الأعضاء سيتلقون تقريرا كاملا. وبمجرد تقديم مشروع التقرير إلى المقرر من أجل التعليق وإجراء التعديلات، ستقوم الأمانة بالانتهاء منه وتوزيعه.

٧٤ وعقب تبادل عبارات المجاملة المعتادة، أعلن الرئيس اختتام الاجتماع يوم الثلاثاء ١٩ آذار/مارس ٢٠٠٢ الساعة ١٣,٠٠.

## قائمة المشاركين

MONACO  
MONACO

**President****S.E. M. Bernard Fautrier**

Ministre Plénipotentiaire chargé de la  
Coopération Internationale pour  
l'Environnement et le Développement  
"Villa Girasole"

16 Blv. de Suisse  
MC-98000 Monaco-Ville  
Monaco

Tel : +377-93-158333

Fax : +377-93-158888

E-mail : bfautrier@gouv.mc

**M. Patrick Van Klaveren**

Conseiller Technique

Direction des Relations Exterieures

Le Conseiller Technique du Ministre Plénipotentiaire  
chargé de la Coopération Internationale pour  
l'Environnement et le Développement

"Villa Girasole"  
16 Blv. de Suisse  
MC-98000 Monaco-Ville  
Monaco

Tel : +377-93- 158148

Fax : +377-93- 509591

E-mail : pvanklaveren@gouv.mc

GREECE  
GRECE

**Vice-President****Mr. John Vournas**

Director General for the Environment and Physical  
Planning

Ministry of the Environment, Physical Planning  
and Public Works

17 Amaliados Street  
Athens  
Greece

Tel : +30-10-6457990

Fax : +30-10-6410641

E-mail : jvournas@nfp-gr.dairpol.minenv.gr

**SLOVENIA  
SLOVENIE**

**Vice-President**

**Mr. Mitja Bricelj**

Advisor to the Government  
Ministry for Environment and Spatial Planning  
Dunajska 48  
SI-1000 Ljubljana  
Slovenia

Tel : +386-1-4787384

Fax : +386-1-4787420

E-mail : mitja.bricelj@gov.si

**SYRIAN ARAB REPUBLIC  
REPUBLIQUE ARABE SYRIENNE**

**Vice-President**

**H.E. Mr Adnan Khozam**

Minister of State for Environmental Affairs  
Ministry of State for Environmental Affairs  
Tolyani Street  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel : + 963-11-2234309

Fax : + 963-11-3335645

E-mail : env-min@net.sy

**Ms Reem Abed Rabboh**

Director, Water Resources Management Department  
Ministry of State for Environmental Affairs  
Tolyani Street  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel : + 963-11-3336027

Fax : + 963-11-3335645

E-mail : env-min@net.sy

**Mr. Yahia Awaidah**

Ministry of State for Environmental Affairs  
Tolyani Street  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel : + 963-11-3321902

Fax : + 963-11-3335645

E-mail : env-min@net.sy

**Mr. Ozainah Al-Jundi**

Ministry of State for Environmental Affairs  
Tolyani Street  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel : + 963-11-3341474

Fax : + 963-11-3335645

E-mail : env-min@net.sy

**Mr Fouad Al'Ok**

Ministry of State for Environmental Affairs  
Tolyani Street  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel : + 963-11-3336043

Fax : + 963-11-3336043

E-mail : env-min@net.sy

**Mr Mustafa Kosay**

Ministry of Foreign Affairs  
Muhajereem - Shova  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel : + 963-11-3331200

**Mr Akram Darwish**

Ministry of State for Environmental Affairs  
Tolyani Street  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel : + 963-11-3336027

Fax : + 963-11-3335645

E-mail : env-min@net.sy

**Ms Rwaidah Nahar**

Ministry of State for Environmental Affairs  
Tolyani Street  
Damascus  
Syrian Arab Republic

Tel : + 963-11-3321902

Fax : + 963-11-3335645

E-mail : env-min@net.sy

**ALGERIA  
ALGERIE**

**Vice-President**

**M. Mohammed Si Youcef**

Directeur Général de l'Environnement  
Ministère de l'Aménagement du Territoire et de  
l'Environnement  
Palais Mustapha Pasha  
Avenue de l'Indépendance  
Alger 16000  
Algérie

Tel : + 213-21-666927

Fax : + 213-21-666134

E-mail : SIYOUCEF@ALGERIAINFO.com

**BOSNIA & HERZEGOVINA  
BOSNIE-HERZEGOVINE**

**UNEP/COORDINATING UNIT FOR THE  
MEDITERRANEAN ACTION PLAN (MAP)  
PNUE/UNITE DE COORDINATION DU PLAN  
D'ACTION POUR LA MEDITERRANEE (PAM)**

**Rapporteur**

**Mr. Mladen Rudez**

Assistant of Minister  
Federal Ministry of Physical Planning & Environment  
M. Tita 9A  
71000 Sarajevo  
Bosnia & Herzegovina

Tel : +387-33-445031

Fax : +387-33-445031

E-mail: fmokolis@bih.net.ba

**Mr. Lucien Chabason**

Coordinator  
P.O. Box 18019  
48, Vassileos Konstantinou Av.  
116 10 Athens  
Greece

Tel: +30-10-7273100 (switchboard)

Tel: +30-10-7273101 (direct)

Fax: +30-10-7253196/7

E-mail: chabason@unepmap.gr

**Mr. Humberto Da Cruz**

Programme Officer  
P.O. Box 18019  
48, Vassileos Konstantinou Av.  
116 10 Athens  
Greece

Tel: +30-10-7273115

Fax: +30-10-7253196/7

E-mail: dacruz@unepmap.gr